



ملتقى اعادة الإعمار ومستقبل البناء في دول الصراع

المحور: ما هو المطلوب أردنياً وعربياً للمساهمة في إعادة الإعمار

٢٠١٧/٩/٢٠-١٧

المهندس فارس حمودة
رئيس مجلس ادارة غرفة صناعة الزرقاء

الفرصة الموجودة من إعادة الاعمار

□ لاشك أن الأردن تضرر بشكل بالغ على المستوى الاقتصادي من الأزمات السياسية التي عصفت بالدول العربية سواء المجاورة للمملكة والتي لديها حدود مباشرة معها، أو مع الدول العربية الأبعد حدوداً، غير أن هذا لا يعني عدم وجود فرص مجدية في هذه الدول لقطاعات مختلفة، أهمها القطاعات التي يمكن الاستفادة منها في عمليات إعادة الاعمار والبنية التحتية.

□ تحويل التحديات الى فرص هو عنوان المرحلة القادمة سواء للشركات الأردنية أو للدول المتضررة من الأوضاع السياسية، وذلك من خلال شراكة حقيقية باشراف حكومي ومنظمات القطاع الخاص كغرف الصناعة.

كلفة إعادة الإعمار وفرص التمويل

□ تشير أغلب الدراسات والتقارير الدولية كدراسات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أن كلفة إعمار البنى التحتية في الدول العربية التي دمرتها الحروب تبلغ "حوو تريليون دولار".

□ ٣,٢ تريليون دولار هي إجمالي موجودات البنوك العربية في نهاية الربع الأول من العام الحال حسب اتحاد المصارف العربية، وهذا الرقم يشكل ١٣٠ في المئة من الناتج الإجمالي العربي.

□ الارقام اعلاه تدل على توفر الأموال اللازمة لعملية إعادة الإعمار، فهناك أهمية لموجودات واحتياطيات البنوك العربية في الاستثمار في عمليات إعادة الإعمار في الدول العربية المتضررة من الحروب مع تقديم الضمانات من الحكومات لعمليات التمويل.

محاو؁ عملي؁ إعادة الإعمار

لضمان نجاح عمليات إعادة الإعمار يجب أن يُنظر الى هذه العملية من خلال ثلاث محاو؁ رئيسية هي:

□ التخطيط لعملية إعادة الإعمار.

□ تأسيس صناديق لتمويل إعادة الإعمار.

□ تبني مفهوم الإعمار من خلال التنمية.

التخطيط لعملية إعادة الإعمار

يجب ان يكون هناك عملية تخطيط استراتيجي لعمليات إعادة الإعمار لضمان حصد نتائج ايجابية بالسرعة الممكنة وعدم هدر

الأموال، لذا فإن عملية التخطيط لإعادة الاعمار يجب أن تأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

□ تقييم الأضرار المادية على أرض الواقع.

□ تحديد الاحتياجات والأولويات للمشاريع الخاصة بعملية إعادة الاعمار.

□ تحديد الموارد المادية والبشرية اللازمة للمشاريع المنوي تنفيذها.

□ وضع سيناريوهات للتحديات والعوائق المتوقع مواجهتها خلال تنفيذ المشاريع وتحديد حلول مختلفة لمواجهتها.

□ تحديد أدوار كل جهة من الجهات ذات العلاقة بمشاريع إعادة الاعمار (حكومة، قطاع خاص، مؤسسات تمويل،.....)

(الخ).

تأسيس صناديق لتمويل لإعادة الإعمار

تنظيم عمليات التمويل ومراقبتها من العناصر اللازمة لإنجاح عمليات الإعمار، ويمكن تأمين عمليات التمويل من خلال:

□ القطاع المصرفي (أجنبي، عربي).

□ الصناديق السيادية للدول العربية والدول الأخرى.

□ تأسيس صناديق خاصة بإعادة الإعمار.

تبني مفهوم إعادة الإعمار من خلال التنمية

□ أن تتضمن المشاريع دراسات للأثر التنموي على الجانب الاقتصادي والاجتماعي بما يتناسب مع واقع المناطق المنوي إعادة إعمارها (على سبيل المثال بناء منشأ في موقع لا يوجد به عمالة متخصصة أو مدرسة بدون سكان).

□ اعطاء الاولوية للمشاريع التي تخدم التنمية المحلية في بلدان الصراع، مثل التركيز على تخطيط مدن جديدة أو التركيز على مشاريع تتناسب مع قدرات الموارد البشرية المتوفرة للمساهمة في تحسين التنمية الاجتماعية لأكبر شريحة ممكن من أفراد المجتمع.

□ إشراك القطاعات المحلية في إعادة الإعمار والاستفادة من تجارب التنمية المحلية في البلدان العربية.

العلاقات التجارية مع دول الصراع

أولاً: التجارة الخارجية بين الأردن ودول الصراع

التجارة الخارجية بين الأردن ودول الصراع لعام ٢٠١٤ - ٢٠١٦ / مليون دينار						
نسبة انخفاض الصادرات	٢٠١٦		←	٢٠١٢		الدولة
	مستوردات	الصادرات		مستوردات	الصادرات	
60%	1.9	351.0		230.7	868.3	العراق
69%	63.2	48.1		171.2	156.1	سوريا
56%	0.56	24.5		4.5	55.1	ليبيا
38%	2.1	41.7		23.2	30.3	اليمن
+ 77%	33.1	124.6		36.7	70.2	فلسطين

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة

العلاقات التجارية مع دول الصراع

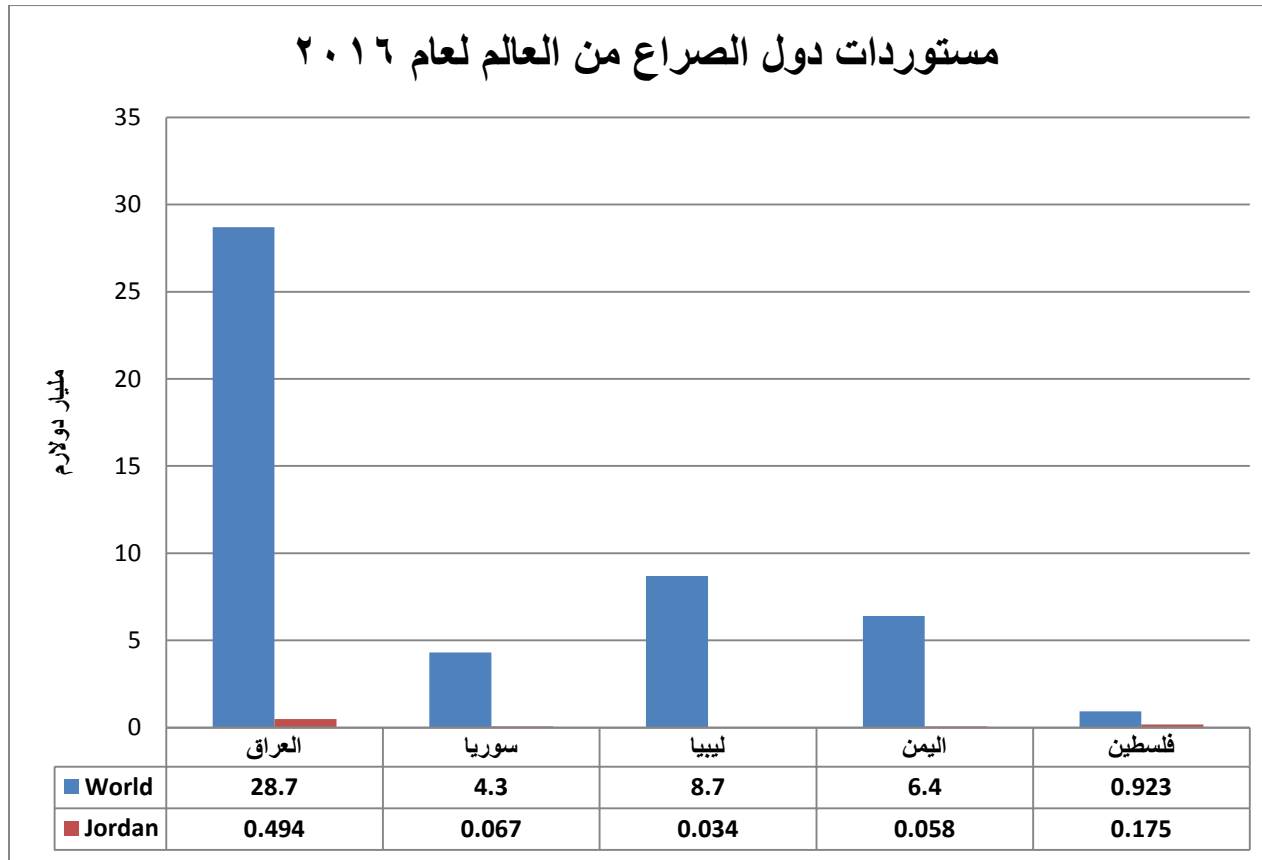
ثانياً: التجارة الخارجية بين العالم ودول الصراع

مستوردات دول الصراع من العالم مقارنة بالاردن لعام ٢٠١٦ / مليار دولار			
الدولة	من العالم*	من الأردن	حصة الأردن
العراق	28.7	0.494	1.7%
سوريا	4.3	0.067	1.6%
ليبيا	8.7	0.034	0.3%
اليمن	6.4	0.058	0.9%
فلسطين	0.923	0.175	19%

* المصدر: مركز التجارة العالمي ITC

العلاقات التجارية مع دول الصراع

ثالثاً: مخطط يوضح حجم الفجوة بين صادرات العالم الى دول الصراع مقارنة بصادرات الأردن



دور الأردن في عملية إعادة الإعمار

سيلعب الأردن دوراً محورياً في عملية إعادة الإعمار نظراً للميزات التالية:

□ الأردن يحتل موقع استراتيجي بين دول الصراع يخوله ليكون مركزاً تجارياً ولوجستياً للدول المجاورة خصوصاً العراق

وسوريا، سواءً للصادرات الصناعية من الأردن أو إعادة التصدير.

□ الأردن يمكن أن يكون مركزاً للشركات العالمية والعربية لإدارة عملياتها في دول الصراع خلال عملية إعادة الإعمار.

□ مركز آمن لعملية التحويلات المالية اللازمة لعملية إعادة الإعمار.

□ لدى الأردن العديد من الخبرات البشرية اللازمة لعملية تخطيط وتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار.

التوصيات:

□ التركيز على دور القطاع الخاص في عملية إعادة الإعمار من خلال الشراكات والتحالفات لتفويض مشاريع البنية التحتية والمشاريع الخدمية في دول الصراع.

□ السماح للقطاع المصرفي وخصوصاً العربي بأخذ دور أكبر في تمويل عمليات إعادة الإعمار بالإستناد الى إمكاناته الكبيرة من الموجودات التي تم عرضها سابقاً والتي تزيد عن ٣,٢ تريليون دولار.

□ تمويل القطاعات الإنتاجية في الأردن للاستثمار في الصناعات اللازمة لإعادة عملية الإعمار من خلال مناطق استثمارية مشتركة بين الأردن ودول الصراع.

□ ان يكون للصناديق السيادية العربية دوراً أكبر في تمويل عمليات إعادة الإعمار من خلال الاستثمار في البنية التحتية في دول الصراع.